

المخلص

دراسة المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين (MRSA) المعزولة من ثلاثة مناطق مختلفة في العالم العربي بواسطة تقنيات الأحياء الجزيئية

هدفت الدراسة إلى استخدام التقنيات الجزيئية لتطوير طرق التشخيص السريرية للكشف عن المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين (MRSA) ومن ثم دراسة تأثير المضادات الحيوية على هذا النوع من البكتيريا. أجريت الدراسة على سبع و ستين عزلة مختلفة معزولة من ثلاثة مناطق في العالم العربي (17 من فلسطين ، 25 من الأردن ، و 25 من العراق). استخدمت طريقة اختبار الحساسية لقرص الأوكساسلين وتفاعل البلمرة المتسلسل على أساس فحص التهجين (PCR-based hybridization assay) لتحديد مقاومة هذه العزلات للميثيسيلين. أظهرت نتيجتي كلا الفحصين توافقاً في النتائج بنسبة (100 %).

أظهرت الدراسة مقاومة العزلات بنسبة تزيد على 82 % لكل من المضادات: الأوكساسلين، البنسلين، الاريتروميسين، الكلينداميسين، سيبروفلوكساسين، جنتاميسين، سيفوتاكسيم، حامض الفوسيديك، السيفتازيديم وسلفاميثوكسازول - تريميثوبريم. وكانت نسبة مقاومة هذه الجرثومة للمضادات الحيوية الأخرى على النحو التالي : 64.2% لكل من الأميكاسين والاييمينام ، 13.4% لتيكوبلانين. وقد أظهرت جميع العزلات حساسة للمضاد فانكوميسين. أظهرت الدراسة ان نمط مقاومة العزلات المتعدد للمضادات الحيوية: الأوكساسلين/ البنسلين/ الاريتروميسين / الكلينداميسين / سيبروفلوكساسين / جنتاميسين / السيفوتاكسيم / حمض الفوسيديك / الأميكاسين / الاييمينام / السيفتازيديم / سلفاميثوكسازول - تريميثوبريم كان سلفاميثوكسازول - ميثوبريم الأكثر شيوعاً في البلدان الثلاثة.

أظهرت مقارنة تسلسل الحمض النووي للجين المفترض (*spa*) للعزلات مع جينات مفترضة مشابهة للجين (*spa*) من حيث التسلسل والتي تم البحث عنها في شبكة المعلومات بواسطة الشجرة الجينية وجود مجموعتين رئيسيتين (I,II) في هذه البلدان الثلاثة، وان عزلات المجموعة الثانية مطابق لسلاسل عالمية.

تشير هذه النتائج إلى أن المجموعة الثانية عالمية ومقاومة لعدد من المضادات الحيوية مما يشكل تهديدا وشيكا عالميا. وهناك حاجة إلى مزيد من الدراسات لمراقبة ودراسة سلالات هذه الجرثومة في العالم العربي ومقارنتها بالسلالات العالمية باستخدام طرق التقنيات الجزيئية المتعددة.